الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٦ محرم ١٤٤٢ هـ

تحية للمحافظ وتحية للمعلم

عبدالله ناصر العولقي

بعث صدى خبر فتح أبواب المدارس، استعدادا لعودة الطلاب والتلاميذ إلى مدارسهم بعد انتهاء الإجازة الصيفية، بارقة أمل في نفوس الناس وسط دوامة الانكسارات المتواصلة، وخيبات الأمل الطويلة، والمحن المتوالية التي غرقت فيها عدن، ولسنوات ليست بالقليلة، وقد تصاعد منسوبها في زمن الحرب الطويلة والمدمرة، التي أتت على الأخضر واليابس، وشجعت على تراخي السلطات المحلية، وغياب وتساهل الحكومة، وسمحت باتساع بؤرة الفساد الذي شوه كل جميل، وقد انعكس ذلك البلاء والقصور بصورة سلبية على حياة المواطن، فخلق كثيرًا من العوائق والمصاعب والعثرات في طريقه، مثل:

التدهور السريع في الخدمات الضرورية، إلى حدّ انهيار مخيف لبعضها، وربما ينذر بزوالها.

الاستمرارية في انحدار العملة والذي أنتج عناء دائما للمواطن، ويهدد بكارثة حقيقية على استقرار معيشته، وعلى حياته التي بدأت تجف.

التمادي في الإحجام عن صرف بعض الرواتب وعلى وجه الخصوص رواتب العسكريين من جيش وأمن، الذين ضاق بهم الحال، بعد تعثر صرف رواتب أشهر عديدة، فخرجوا للتعبير عما يعانونه، ولكن وللأسف لم يجدوا آذانا صاغية، لا من حكومة ولا من قيادة التحالف!

البقاء على المظاهر المسلحة تسرح وتمرح في أسواق وشوارع وطرقات عدن، والتي خطفت جو الإحساس بالأمان.

البسط على الأراضي والمتنفسات والبناء العشوائي الذي خدش مظهر عدن الحضاري وشوه جمالها.

لقد جاء نبأ عودة الطلاب للمدارس، بعد إعلان نقابة المعلمين الجنوبيين، رفع إضراب المعلمين الذي دعت إليه العام الماضي وشرعت في مواصلته وتوقيف الدراسة من بداية هذا العام الدراسي الجديد، من أجل الضغط على الحكومة ودفعها لمنح المعلم بعض العلاوات والمستحقات المتجمدة، لتعزيز مستوى الدخل المادي للمعلم والذي انخفض بل هرول مع نكبة انهيار العملة، ولكن وللأسف خلق الإضراب نكبة أخرى مست الطلاب ومستقبلهم العلمي، لذلك كان قرار رفع الإضراب قرارا حكيما ونابعا عن إحساس وطني أحاطا بالأخ المحافظ الجديد والنقابة معا.

مما لا شك فيه أن الأخ المحافظ استهل تحمله لمنصبه الجديد والهام بحلّ قضية إضراب المعلمين، وإن كان الحل مشروطا بتنفيذ وعوده بتلبية بعض المطالب الحقوقية للمعلمين سواء من خلال انتزاعها من الحكومة الجديدة أو بما سيقدمه مكتب المحافظة من دعم متواضع للمعلمين.

لقد ابتليت عدن بنكبات موجعة، واليوم وهي تستقبل محافظها الجديد، والذي دشن تحمله لهذا المنصب، بمبادرة خيرة، أفضت لرفع إضراب المعلمين، ذلك الإضراب الذي عكر صفو حياة أولياء أمور الطلاب والتلاميذ، وحمّل المعلمين عبء تعطيل الدراسة، الذي كان ثقيل الوطأة على نفوسهم، ولكن الظروف المعيشية الصعبة التي دفعتهم لسلوكه، فرفع الإضراب أزاح الحمل الثقيل عن المعلم، والقلق عن أسر الطلاب، فتحية للمعلم وتحية للأستاذ أحمد حامد لملس، الذي يعلق عليه أبناء عدن إنقاذ مدينتهم وخوض غمار التحديات وحل كوم من الملفات والقضايا التي أرهقت وأثارت قلق وحسرة سكان العاصمة عدن، ولكن من الصعوبة بمكان إنجازه كل ذلك، مهما تمتع بقدرات ومزايا فردية، دون مساندة الحكومة الجديدة التي ينتظر انبثاقها قريبا، وعدن في الانتظار للفرج القريب إن شاء الله تعالى.

ثلاثون عامًا من الإرهاب الممنهج

أحمد الربيزي

ثلاثون عاماً منذ تأسس حزب الإصلاح اليمني (إخوان اليمن)، أي ثلاثة عقود من التآمرات، وإشعال الحرائق والأزمات، وممارسة الإرهاب، الذي لم يصب ولم يستهدف إلا كوادر الجنوب، المدنية والعسكرية، وعلماء الدين في الجنوب، من خلال إطلاق الفتاوى لجماعاته ومليشياته المتطرفة، للقتل جماعي وفرادي لخيرة أبناء الجنوب.

ثلاثون عاماً من الإرهاب الفكري الإخونجي الذي يمارسه شيوخ الدين التابعون لحزب الإصلاح الإخونجي، من خلال التحريض الممنهج ضد المخالفين السياسيين، بالخطاب الديني، والدروس والحلقات في الجوامع، ومن فوق المنابر، إلى التكفير وإصدار الفتاوى، والدعوة لقتال المخالفين لمنهجه السياسي والمذهبي، إلى تحريض قوات الجيش والقبائل في المعسكرات والملتقيات، وتجييش (الأفغان العرب) لغزو الجنوب كما حصل في عام ٩٤م.

ثلاثون عاماً وما زال التحريض العلني لحزب الإصلاح الإخونجي ضد الجنوب وشعب الجنوب وضد تطلعاته مستمراً، من خلال قنواته الفضائية المنتشرة والتي تذاع من قطر ومن تركيا، تبث الفتن وتمارس التحريض الممنهج ضد شعب الجنوب، رافعة شعار الترهيب الإخونجي (الوحدة أو الموت) الذي لا زال الشعار الديني السياسي المقدس لهذا الحزب التكفيري الذي يجيّش ويسلّح مليشياته الإرهابية في شقرة، ويأمرها لتشن الحرب على القوات الجنوبية بشتى أنواع الأسلحة، في محاولاته لغزو زنجبار والعاصمة عدن وإثارة الفوضى وارتكاب مجازر تحت شعار الحفاظ على وحدة القهر والاستعباد.

ثلاثون عاماً من إرهاب حزب الإصلاح الإخونجي.

أما نهاية لهذا الإرهاب المدمر؟!

ظهور نبتة غريبة وسامة في الضالع

الأمناء/خاص:

أبلغ ناشط إعلامي جنوبي عن ظهور شجرة أو نبتة غريبة وسامة في مدينة الضالع .

وقال الإعلامي عبدالرقيب الجعدي في منشور على صفحته بفيسبوك: "إن نبتة غريبة وغير مألوفة انتشرت في مدينة الضالع، وبالذات في منطقة عقارب منذ العام الماضي، نبتة دائمة الخضرة على مدار العام ولا تعمر غير عام واحد فقط، والملفت أن الحيوانات لا تستطيع المساس بهذه النبتة".

وأضاف: "وبعد البحث عن هذه النبتة تأكد لنا أنها نبتة التبغ الأزرق السامة على الإنسان والحيوان".

وأوضح الجعدي أن هذه النبتة "قد انتشرت في بعض الدول العربية كسوريا والسعودية، واتخذت الجهات المعنية في تلك الدولتين الإجراءات اللازمة لمكافحتها وإزالتها وحرقها لخطورتها على الإنسان والحيوان وانتشارها السريع".

وأثار الموضوع اهتمام الكثيرين على منصات التواصل الاجتماعي، الذين دشنوا حملة توعية من خطر هذه النبتة، في حين أكد آخرون أن هذه النبتة تنتشر في كثير من المناطق والمحافظات.

صورة نادرة لحدائق الشيخ عثمان الجميلة في الفترة الذهبية لتاريخ عدن قديما إبان الاستعمار البريطاني.

المقال الاخير

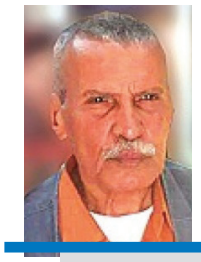

طب أسنان عدن يقرع أجراس الخطر

نجيب محمد يابلي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة عدن (١٩٧٠-٢٠٢٠م)، نظم مركز العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية – عدن، ندوة علمية موسومة (جيولوجية ومورفولوجية عدن)، خلال يومي الثلاثاء والأربعاء ٨و٩ سبتمبر ٢٠٢٠م، في قاعة الفقيد الأستاذ الدكتور أحمد صالح منصر بكلية طب الأسنان بجامعة عدن، وشرفتني الهيئة المنظمة بدعوة الحضور وسعدت كثيرًا بالحضور؛ لأن عدن هي هامشنا المشترك.

اعتزت عدن وسكان عدن بأصحاب أوراق العمل وأشير إلى أسمائهم، وهم :

د. محمد الحداد، والمهندس/ رياض السروري، والمهندس/ نادر باسنيد، و أ.د. رخصانة محمد إسماعيل، و د.فؤاد الصبيحي، و د. فواز باحميش، و د. جمال باوزير، و م. معروف عقبة، و م. إبراهيم أحمد سعيد.

كما ينبغي أن أشير إلى مداخلات هادفة قدمتها د. ياسمين العواضي، وكيلة وزارة الإنشاءات، حيث أشارت، ضمن ما أشارت، أنها وقفت أمام ممارسات ضارة بالبيئة في حينها، ولكن أهل الحل والعقد وضعوا كل ما قالته وكتبته في الأدراج؛ لأن الكل كان على علم بما يجري.

تطرقت الأوراق إلى الزحف العشوائي على الأرض والسواحل والجبال على مدار الساعة حتى مخزون مياه عدن يتعرض للنهب في سائلة كريتر، حيث تم حفر ثلاثة آبار، وهناك من يتواصل مع السلطة المختصة لفتح بئر رابع، ومن يتصور أن ٢٠٠ بوزة تشفط آبار عدن في وضح النهار وعلى مرأى ومسمع من كبار المسؤولين وصغارهم؟!

وقفنا أمام مؤشرات مفزعة نتيجة الحرب المدمرة التي تشهدها عدن أرضا وجبلا وبحرا، عرضت وتعرض جيولوجيا ومورفولوجية عدن لمخاطر جسيمة لا يعلم عقباها إلا الله وحده، ويتضح أن كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين لا ينتمون لعدن بل ولا ينتمون لوطن؛ لأن النسيج ليس واحدًا وإنما متعدد، فالوطن عند هذا المستوى المدني أو ذاك العسكري ينتمي إلى مرابع قبيلته، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يكون هذا المسؤول المدني أو ذاك العسكري ضالعا في عدد من الجرائم ممثلة في التعديات على الأرض والسواحل والجبال باعتباره المستفيد المباشر أو المستفيد غير المباشر من خلال حمايته لقراصنة البحر والبر والجبل.

هناك ١٦٩ نوعا من الطيور و ٢٥٠ نباتا، بعضه نادر مهدد بالانقراض نتيجة الاعتداء الغاشم والمتخلف على الأرض والبحر والجبل، وبات معروفا للقاصي والداني أن كل جبال عدن تعرضت وتتعرض للعدوان في عمليات معروفة بـ "نحت الجبال" بالمخالفة الصريحة للبيان القرآني (وجعلنا الجبال أوتادا) وقد عُرفت عدن في التاريخ القديم بالبركان فهل ستشهد عدن بركانا ثانيا نتيجة نحت الجبال؟! ونسبة كبيرة من نحاتي الجبال نازحون من الجنوب والشمال وعدن وأهل عدن يدفعون الثمن.

المطلوب ترجمة لتلك الأخطار إلى لافتات ورقية تعلق في كل مكان عام أو خاص يشار فيها إلى الجرائم الآثمة التي تتعرض لها عدن وصمت القيادات، والتلويح بأن الأخطار قادمة ستدفع بالسكان إلى توجيه الدعوة إلى المنظمات المجتمعية المختصة وإلى المانحين بوقف المساعدات للدولة على أن تستفيد منها عدن في إجراءات قادمة للدفاع عن مستقبل عدن من المخاطر القادمة.

ما العمل يا جماعات الضغط لمواجهة البرابرة الجدد؛ لأن المخاطر قادمة ستطال سكان عدن وسيتحمل مسؤوليته أبناء عدن وسيدفعون ثمن صمتهم؟!

الآن الآن يا أبناء عدن وليس غدًا.a